مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية

اسم المقال: الإنتاج الفكري المنشور على موقع مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية (OJS): دراسة ببليومترية 2018 – 2021
اسم الكاتب: هدى يوسف نصار، أ.د. عيسى العسافين، أ.م.د. مؤمنة الحواصلي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/3017
تاريخ الاسترداد: 2026/11/02 15:12 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية
المجلد 39 العدد:3 (2023):129-148

Damascus university journal for arts and humanities
Vol 39No:3 (2023):129-148

الإنتاج الفكري المنشور على موقع مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية (OJS):

دراسة ببيليومترية 2018-2021

هدى يوسف النصار[1] ، أ.د. عيسى العسافين[2] ، أ.م.د. مؤمنة الحواصلي[3]

1. طالبة دكتوراه، قسم المكتبات، كلية الآداب، جامعة دمشق.
2. أستاذ دكتور في قسم المكتبات، كلية الآداب، جامعة دمشق.
3. أستاذ مساعد في قسم المكتبات، كلية الآداب، جامعة دمشق.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الإنتاج الفكري المنشور على موقع مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية، وذلك لمعرفة الخصائص العامة للإنتاج الفكري والتأليف و الاستشهادات المرجعية الواردة في المقالات نظرًا لأهميتها ولحداثة معلوماتها.؛ إذ تم استخدام المنهج البيبليومتري لتحليل مقالات مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية الواردة في 4 سنوات من (2018) وحتى (2021)، وتشير النتائج إلى التوزع الكمي للمقالات والتي يصل عددها (160) مقالًا منشورًا على الموقع ضمن اثني عشر عددًا، وإلى التوزع الزمني للمقالات؛ إذ يعد عام (2021) الأكثر نشرًا للإنتاج الفكري، بالإضافة إلى معرفة أكثر الموضوعات نشرًا ضمن مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية وهي الموضوعات المتعلقة باللغة العربية، والتي تصل إلى (23.75%) من ضمن 14 موضوعًا، بالإضافة إلى معرفة أكثر المؤلفين نشرًا، وخصائص الاستشهاد بالمراجع الواردة في المقالات والتي تصل إلى (3650) استشهادًا ويصل المقدار المئوي لنسبة الاستشهاد بالدوريات (10.90%) ومعرفة أكثر الدوريات التي تم الاستشهاد بها، وهي مجلة جامعة دمشق بنسبة (10.24%).

الكلمات المفتاحية: الدراسة البيبليومترية، الدوريات، خصائص الإنتاج الفكري، مجلة جامعة دمشق.

تاريخ الايداع:2022/2/16
تاريخ القبول:2022/6/12

حقوق النشر: جامعة دمشق –سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب **CC BY-NC-SA**

Intellectual production published on the website of Damascus University Journal of Arts and Humanities (OJS): Bibliometric study 2018-2021

Huda Al_ Nassar[1] ، Dr. Issa Al-Asafin [2]

Dr. Momina Al-Hasali[3]

1. PhD student in the Department of Libraries and Information at the Faculty of Arts and Humanities, Damascus University
2. Professor at Damascus University, Faculty of Arts and Humanities, Library and Information Department
3. Assistant Professor Doctor at Damascus University, Faculty of Arts and Humanities, Library and Information Department

Received:16/2/2022
Accepted: 12/6/2022

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a

CC BY- NC-SA

Summary

This study aims to analyze the intellectual production published on the website of the Damascus University Journal of the College of Arts and Humanities, in order to know the general characteristics of intellectual production, authorship and reference citations contained in articles due to their importance and the novelty of their information. Where the bibliometric method was used to analyze the articles of the Damascus University Journal of the Faculty of Arts and Humanities contained in 4 years from (2018) to (2021), and the results indicate the quantitative distribution of the articles, which number up to (160) articles published on the site within twelve issues, and to the distribution The timeline of articles, as the year (2021) is the most published for intellectual production, in addition to knowing the most published topics within the Damascus University Journal of the Faculty of Arts and Humanities, which are topics related to the Arabic language, which amounted to (23.75%) out of 14 topics, in addition to knowing the most published authors And the characteristics of citing references contained in periodical articles, whose number reaches (3650), and the percentage of citations for periodicals is (10.90%) and knowing the most cited periodicals, which is the Damascus University Journal with a percentage of (10.24%).

Keywords: Bibliometric Study; Periodicals; Characteristics Of Intellectual Production, Damascus University Journal

المقدمة:

يتميز الإنتاج الفكري في العلوم الاجتماعية بصفة عامة، وفي علوم المكتبات والمعلومات بصفة خاصة، بسعته وضخامة إنتاجه، وتشتت مصادره من النواحي النوعية والموضوعية والجغرافية واللغوية، إضافة إلى اتساع دائرة المستفيدين منه. ولكي نتعرف إلى تنوع هذه الإنتاج من جوانبه كافة، لابد من الدراسات البيبليومترية، التي تهدف إلى إلقاء الضوء على الخصائص البنائية للإنتاج الفكري، ويمكن عن طريقها تقويم إنتاجية المؤلفين، وتأثيرهم المتبادل في مجالهم العلمي، وفترات الركود العلمي في مجال من المجالات، وكذلك معرفة الاتجاهات الأدبية للموضوعات، وتعد الدراسات البيبليومترية على جانب كبير من الأهمية في علوم المكتبات والمعلومات؛ إذ تهدف إلى دراسة مدى الإفادة من مصادر المعلومات، وبهذا يتم تقويم المؤلفات العلمية ومؤلفيها، وعلاقة علم المكتبات والمعلومات بالتخصصات العلمية الأخرى. كما أن هذه العملية تساعد في ترشيد الاشتراك في الدوريات وقواعد المعلومات، ومن ثم ترشيد الإنفاق، وسيتم التركيز في هذه الدراسة على الإنتاج الفكري المنشور على موقع مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية (OJS): دراسة بيبليومترية 2018–2021بالإضافة لمقارنة النتائج مع مجلة كلية الآداب جامعة المنصورة 1979–2001: دراسة ببليوغرافية ببليومترية وكشاف تحليلي.

منهجية الدراسة:

أهمية الدراسة:

تتميز الدوريات بحداثة مصادرها؛ إذ تعد من أكثر المصادر استخدامًا لدعم الأبحاث والدراسات بالمعلومات الجديدة، وتتنوع الدوريات بين دوريات عامة ودوريات متخصصة ودوريات أدبية ودوريات علمية، ولاسيما الجامعية منها، والتي تضم العديد من الإنتاج الفكري الصادر عن أعضاء الهيئة التدريسية وطلاب الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه)، والذي يعد من أفضل الإنتاج العلمي، وتأتي أهمية الدراسة من أهمية الدراسات الببليومترية للإنتاج الفكري وضرورة تحليله إحصائيًا، والتي تساعد على الوصول إلى نتائج كمية مبنية على الحسابات الرقمية لتكون وسيلة لتقويم الإنتاج الفكري وتقييمه؛ إذ يعد ذو أهمية علمية ومساهمة فعالة في حركة النشر الجامعي، كما تساعد هذه الدراسات على معرفة الخصائص البنائية للإنتاج الفكري.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن سمات الإنتاج الفكري المنشور في مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية (OJS): دراسة بيبليومترية 2018–2021، ويمكن تحقيق هذا الهدف الرئيسي:

1. معرفة أهمية الدراسات الببليومترية لهذا النوع من المجلات الجامعية.
2. معرفة التوزع الكمي والزمني والموضوعي واللغوي للإنتاج الفكري للمقالات المنشورة في مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية
3. معرفة نسبة التأليف المشترك إلى التأليف الفردي، ومقارنة نتائج الدراسة من الدراسة الببليومترية لمجلة كلية الآداب جامعة المنصورة.
4. التعرف على مدى تطبيق قانون لوتكا لإنتاجية المؤلفين.
5. معرفة أكثر المؤلفين إنتاجية ضمن الإنتاج الفكري للمقالات المنشورة في موقع مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية من 2018–2021.

6. التوزع النوعي واللغوي للدوريات المستشهد بها.
7. معرفة أكثر الدوريات المستشهد بها.
8. التعرف على مدى تطبيق برادفورد لإنتاجية الدوريات.

مشكلة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأبحاث ذات الصلة بالموضوع المدروس، لوحظ إهمال جانب الدراسات الببليومترية للإنتاج الفكري بالنسبة للمجلات الجامعية بدمشق ولا سيّما مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب؛ إذ إن هذا الجانب له أهمية كبيرة في تحليل الخصائص البنائية للعديد من المقالات المنشورة على موقع مجلة جامعة دمشق، والذي ينعكس بدوره على الإنتاج الفكري الأكاديمي، ونظرًا لأنه لاوجود لأي دراسة ببليومترية عن موقع مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية ليستفيد منها الباحثين في معرفة خصائصه ودوره في تقويم الإنتاج الفكري، تبنت هذه الدراسة تحليل الإنتاج الفكري للمقالات المنشورة في موقع مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية: دراسة ببليومترية من 2018–2021.

فروض الدراسة:

1– عدم إدراك أهمية تحليل الإنتاج الفكري يعود لقلة الدراسات والأبحاث المتعلقة بها.

2– عدم إدراك أهمية الدراسات الببليومترية في تحليل ما نشر في مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية يعود لعدم معرفة التوزع الكمي والزمني والموضوعي واللغوي للإنتاج الفكري المنشور

3– عدم معرفة إنتاجية المؤلفين ومعرفة مدى التطابق مع قانون لوتكا لإنتاجية المؤلفين نتيجة لعدم إدراك أهمية الدراسات الببليومترية في تحليل ما نشر في مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية

4– عدم معرفة خصائص الاستشهادات المرجعية للدوريات المستشهد بها وتطبيق قانون برادفورد للتعرف على مدى تطابق إنتاجية الدوريات، نتيجة لعدم إدراك أهمية الدراسات الببليومترية في تحليل ما نشر في مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

منهج البحث وأدواته:

اعتمدت الدراسة على المنهج الببليومتري لتحليل الإنتاج الفكري لموقع مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية، وذلك بجمع الإنتاج الفكري للمجلة وتحليله، والذي يعدّ الأداة الأساسية المستخدمة لهذا المنهج، بالإضافة إلى مقارنة بعض نتائج الدراسة مع نتائج دراسة مجلة كلية الآداب جامعة المنصورة 1979–2001: دراسة ببلوغرافية ببليومترية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: الإنتاج الفكري للمقالات المنشورة في موقع مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية.

الحدود المكانية: موقع مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية (OJS).

الحدود اللغوية: العربية والأجنبية.

الحدود الزمنية: تناولت الدراسة مقالات موقع مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية منذ بداية صدور أول عدد عام 2018 وحتى عددها عام 2021.

الدراسات السابقة:

1- دراسة صالح بن سليمان صالح الزهيمي (2007) بعنوان: خصائص النتاج الفكري في العلوم الطبية في سلطنة عمان 1996-2006، رسالة ماجستير في علم المكتبات والمعلومات هدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص النتاج الفكري في مجال العلوم الطبية في سلطنة عمان من حيث سماته الموضوعية والزمنية والعددية وقوة المزاوجة بين الدوريات الطبية العمانية، ونسبة التأليف المشترك مقارنة بالتأليف الفردي ومعدل إنتاجية المؤلفين وأكثر المؤلفين إنتاجًا، ونسبة إنتاجية الأطباء العمانيين مقارنة بالأطباء غير العمانيين. بالإضافة إلى دراسة خصائص الاستشهادات المرجعية الواردة في مقالات هذا النتاج من حيث معدل إنتاجية المؤلفين ومدى إسهام الأطباء العمانيين في الدوريات الأجنبية ومعدل استشهاد المؤلفين بأنفسهم واستشهاد الدوريات العمانية بنفسها وأكثر الدوريات المستشهد بها ومدى التشتت النوعي لأوعية المعلومات المستشهد بها وفترة منتصف العمر للدوريات المستشهد بها. بلغت عينة الدراسة (457) مقالًا و(6260) استشهادة وردت في الدوريات الطبية العمانية خلال الفترة 1996- 2006 .وقد اعتمد المنهج البيبليومتري لتحليل الدراسة.

2- دراسة هيفاء بنت علي بن يوسف العمر (2004) بعنوان خصائص الإنتاج الفكري في مجال تقنية المعلومات من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية في الدوريات العربية، رسالة ماجستير في علم المكتبات والمعلومات تهدف الدراسة الحالية بتحليل الاستشهادات المرجعية لمقالات الدوريات في مجال تقنية المعلومات إلى تقديم صورة حقيقية تعكس أوجه الاهتمام بتقنية المعلومات في مجال المكتبات، ومسارات التقدم في هذا المجال، وذلك بالتعرف على الفئات التخصصية والوظيفية لمؤلفي المقالات المصدرية والتحقق من نسبة المقالات الموثقة التي تنشر في الدوريات العربية والتحقق من متوسط عدد الاستشهادات المرجعية في المقالات والتعرف على خصائص الأوعية المستشهد بها من حيث الاستشهادات المرجعية ومدى تشتتها لغويًا وجغرافيًا و موضوعيًا وزمنيًا، والتعرف على كثافة الاستشهاد بأعمال مؤلفي الوثائق المستشهد بها، والتعرف على أهم الوثائق المستشهد بها في هذا المجال، وقياس مدى تأثير الإفادة من الإنتاج الفكري لعامل الزمن والتحقق من مدى توافر الدوريات الأساسية في مجال تقنية المعلومات في المكتبات الأكاديمية التابعة للجهات التي تدرس تخصص المكتبات والمعلومات: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك سعود، وجامعة الملك عبد العزيز، وجامعة أم القرى، وكليات البنات، ومعهد الإدارة.

أولًا: الدراسات الببليومترية:

1- تعريف المصطلح الببليومتري (Bibliometrics):

يعد مصطلح (Bibliometrics) عبارة عن مقطعين هما(Biblio) وتعني الكتاب أو المصدر و(Metrics) وهو القياس المتري وبتجميع المقطعين تتكون لنا كلمة قياس المصادر أوالقياس الورقي(جمعة محمد،2021، ص23)

وهناك تعريفات عدة، وتسميات متنوعة للدراسة الببليومترية منها:

- هي الأساليب الرياضية والإحصائية التي تطبق على الكتب وعلى وسائل الاتصال الأخرى.
- هي الببليوغرافية الإحصائية التي تعني تجميع الإحصاءات المتعلقة بالكتب والدوريات وتفسيرها بغرض عرض التطورات التاريخية وتحديد مدى استخدام الدوريات والكتب على المستويات الوطنية والعالمية، وللتأكد من استخدام مثل تلك المطبوعات. (السامرائي، 2008، ص83).

- مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستخدم لدراسة الخصائص البنائية للإنتاج الفكري أو القنوات الوثائقية لبث المعلومات بكل ما يتعلق بها من عناصر وممارسات. بل هي دراسة وسائل الاتصال المكتوبة بطريقة كمية أي استخدام الأساليب الرياضية من وصف نماذج النشر (بدر، 1998، ص23).

ويؤكد أحمد بدر في دراسة ثانية أن الدراسات الببليومترية ارتبطت بعلم المعلومات وأسهمت في تطوير مناهج بحثه وابتعاده عن الأساليب المتبعة في العديد من دراسات المكتبات وكتاباتها، (السامرائي، 2008، ص83).

أما المنهج الببليومترى، وهو الأداة الرئيسة للدراسات الببليومترية، فيعد من ضمن مناهج البحث الأصيلة في علوم المكتبات والمعلومات وسمة من سماته؛ إذ يقوم هذا المنهج بالدرجة الأولى على إعداد القوائم التي تحصر وتسجل وتصف الإنتاج الفكري من ناحية، ودراسة الاتجاهات العددية والنوعية لهذا الإنتاج الفكري من ناحية ثانية، كما يقوم على إقامة النص من جهة ثالثة، لذا فإعداد القوائم الببليوغرافية هو في حد ذاته عمل علمي يتسق في حجمه مع حجم الببليوغرافية نفسها، ويدخل في إعداد البحث العلمي والإضافة للمعرفة البشرية، كذلك فإن دراسة الاتجاهات العددية والنوعية للإنتاج الفكري هو عمل أكاديمي بالدرجة الأولى وهو خلق وإبداع وإضافة إلى المعرفة.(الجنيدي، 2012، ص316).

الدراسات الببليومترية: هي الدراسات الإحصائية الكمية والنوعية للإنتاج الفكري بحصره ضمن قوائم ببليوغرافية تساعد على تحليل الخصائص البنائية للإنتاج الفكري ومعرفة مواطن القوة والضعف، والعمل على تقييم الإنتاجية وتقويمها بوساطة النتائج المستخلصة من هذه الدراسات التي تعتمد المنهج الببليومتري.

2- تقسم الدراسات الببليومترية إلى مجموعتين هما:

- الدراسات الوصفية(Studies Descriptive): التي تصف الإنتاج الفكري الذي يهتم بمجموعة من هذه الملامح كالهيئات والأفراد المسؤولين عن إنتاج المعلومات ونقلها وأشكال الاتصال ووسائطها وكمية المعلومات المنقولة وغيرها.
- الدراسات السلوكية (Studies Behavioral): هي الدراسات التي تختبر تكوين العلاقات بين وحدات النتاج الفكري، ويشار إلى هذا النوع على اعتبار دراسات تعني الاستشهادات المرجعية وتستخدم هذه الدراسات في تحديد أكثر المؤلفين إنتاجية ومن لهم مساهمات في البحث العلمي، توضيح اندماج الموضوعات العلمية أو انشطارها، أي دراسة الخصائص البنائية للنتاج الفكري المتخصص وتحديد أكثر الدوريات العلمية إنتاجية في المجالات المختلفة ووصف النتاج الفكري وتحليله مثل دراسات الاستشهادات المرجعية.

كما يمكن تحديد مجالات الدراسات الببليومترية:

الشكل الوعائي: أي الوسائط والمصادر الناقلة للمعلومات.

التأليف: من حيث توزيع النتاج الفكري على المؤلفين وأكثرهم إنتاجية.

الموضوعات: التوزيع الموضوعي للموضوعات الرئيسية والموضوعات الفرعية.

التوزيع التاريخي أو الزمني للنتاج ولأوعية المعلومات: حسب الحقبة التاريخية المحددة.

التوزيع الجغرافي والمكاني: حسب الدول والمناطق الجغرافية.

تحليل المحتوى والمضمون: وهنا لا بد من الإشارة إلى أن تحليل المضمون يعتبر منهجًا قائمًا بذاته في البحث العلمي في مجال الإعلام والاتصال، (السامرائي، 2008، ص83).

3- قوانين الدراسات الببليومترية:

وقد ظهرت ثلاثة قوانين في مجال الدراسات الببليومترية هي: قانون لوتكا للإنتاجية العلمية، وقانون برادفورد للتشتت، وقانون زيف لترتيب تكرار الكلمات. وتختلف هذه القوانين فيما بينها في طبيعة البيانات المعالجة، ففي حين يهتم قانون لوتكا بإنتاجية المؤلفين، يركز قانون برادفورد على تشتت مقالات الدوريات في موضوعات معينة، ويعالج قانون زيف تكرار الكلمات في النص (عيد، 2009، ص9)

قانون برادفورد للتشتت: يعرف هذا القانون باسم قانون الانتشار أو التشتت، وهذا القانون يصف كيفية توزيع الإنتاج الفكري عن موضوع معين في الدوريات العلمية، وذلك من أجل التوصل إلى معرفة الدوريات البؤرية لمجال موضوعي محدد.

قانون لوتكا: هو توزيع إنتاجية المؤلفين؛ إذ تقسّم إنتاجية المؤلفين وفقًا لقانون تربيعي عكسي متمثلٍ ًا في المعادلة التالية (1:ن^2)، وذلك من أجل التوصل إلى معرفة إنتاجية المؤلفين في مجال موضوعي محدد (العمر، 2004، ص9).

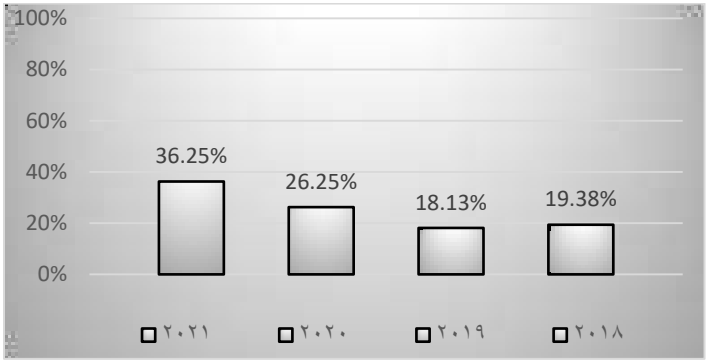
ثانيًا: الخصائص العامة للإنتاج الفكري: ويتناول هذا المحور العناصر الآتية:

1- التوزيع الزمني للإنتاج الفكري للمقالات المنشورة في موقع مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية:

الجدول رقم (1) التوزيع الزمني للإنتاج الفكري للمقالات المنشورة في موقع مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية

سنوات النشر	عدد المقالات	المقدار المئوي
2021	58	36.25%
2020	42	26.25%
2019	29	18.13%
2018	31	19.38%
المجموع	160	100.00%

من خلال الجدول رقم (1) يلاحظ تزايد الإنتاج الفكري للباحثين في العام الأخير؛ إذ كانت نسبة الإنتاجية في عام 2021 أعلى مقدار مئوي يصل إلى (36.25%)، وفي عام 2020 يصل المقدار المئوي لأقل بـ 10% من عام 2020 (26.25%) أما في عامي 2019-2018 ؛ فهي على التوالي تقدر مئويًا بـ (18.13% و19.38%) ويعود السبب في هذا التفاوت في نسب النشر خلال الأعوام الأربعة إلى اختلاف أعداد النشر للسنة الواحدة؛ إذ نشر في عام 2018 -2019 عددان فقط، في حين نشر في عامي 2020 -2021 أربعة أعداد لمجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية.



الشكل رقم (1) التوزيع الزمني للإنتاج الفكري للمقالات المنشورة في موقع مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية

2- التوزيع الكمي الإنتاج الفكري للمقالات المنشورة في موقع مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية:

الجدول رقم (2) التوزيع الكمي للإنتاج الفكري للمقالات لمنشورة في موقع مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية

	التوزيع الكمي حسب أعداد المجلة	السنة	العدد	المقدار المئوي	الإنتاج زيادة أو انخفاض
1	العدد 4	2021	10	6.25%	11-
2	العدد 3		21	13.13%	7+
3	العدد 2		14	8.75%	1+
4	العدد 1		13	8.13%	3+
5	العدد 4	2020	11	6.88%	0
6	العدد 3		11	6.88%	1+
7	العدد 2		10	6.25%	0
8	العدد 1		10	6.25%	1+
9	العدد 2	2019	9	5.63%	11-
10	العدد 1		20	12.50%	0
11	العدد 2	2018	20	12.50%	9+
12	العدد 1		11	6.88%	
	المجموع		160	100%	

من الجدول رقم (2) تتفاوت نسب إنتاجية النشر في مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بين العدد الأول لعام 2018 وحتى العدد الرابع لعام 2021 بين زيادة ونقصان في عدد المقالات المنشورة في كل عدد، ومن ثمّ العدد الثالث لعام 2021 وصل لأعلى مقدار مئوي يصل إلى (13.13%) من مقدار النشر في مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية، وكذلك العدد الأول لعام 2019 والعدد الثاني لعام 2018 بمقدار مئوي (12.50%)، ما يدل على حركة نشاط النشر بين أعداد مجلة جامعة دمشق، ويصل عدد المقالات المنشورة خلال 4سنوات إلى (160) مقال ضمن 12 عدد، وبمقارنة النتائج مع مجلة كلية الآداب لجامعة المنصورة للأعداد المقالات المنشورة من عام 1979 لغاية 2001 أي خلال 22 سنة، يصل (242) مقال ضمن (29) عدد، تعد الإنتاجية الفكرية لمجلة جامعة دمشق أكثر بكثير من الإنتاجية الفكرية لمجلة كلية الآداب جامعة المنصورة.

3- التوزع الموضوعي الإنتاج الفكري للمقالات المنشورة في موقع مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية:

الجدول رقم (3) التوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري للمقالات المنشورة في موقع مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية

أقسام الكلية	عدد المقالات	المقدار المئوي
قسم اللغة العربية وآدابها	38	23.75%
قسم اللغة الإنكليزية وآدابها	6	3.75%
قسم اللغة الفرنسية وآدابها	5	3.13%
قسم اللغة الألمانية وآدابها	0	0.00%
قسم اللغة الروسية وآدابها	0	0.00%
قسم اللغة اليابانية وآدابها	0	0.00%
قسم اللغة الإسبانية وآدابها	0	0.00%
قسم اللغة الفارسية وآدابها	0	0.00%

قسم علم الفلسفة	19	11.88%
قسم علم المكتبات	4	2.50%
قسم علم الآثار	14	8.75%
قسم علم الجغرافية	16	10.00%
قسم علم الاجتماع	13	8.13%
قسم علم التاريخ	28	17.50%
كلية الإعلام	3	1.88%
كلية السياحة	5	3.13%
أقسام أخرى	9	5.63%
المجموع	160	100.00%

من الجدول رقم (3) تعد موضوعات الإنتاج الفكري المنشورة في مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية متعددة ومتنوعة، ويعود ذلك لتنوع أقسام كلية الآداب والعلوم الإنسانية؛ إذ تتضمن14قسمًا، ومن الدراسة البيبليومترية تبين أن نسبة النشر مختلفة بين الأقسامن ويمكن تقسيمها كما يلي:

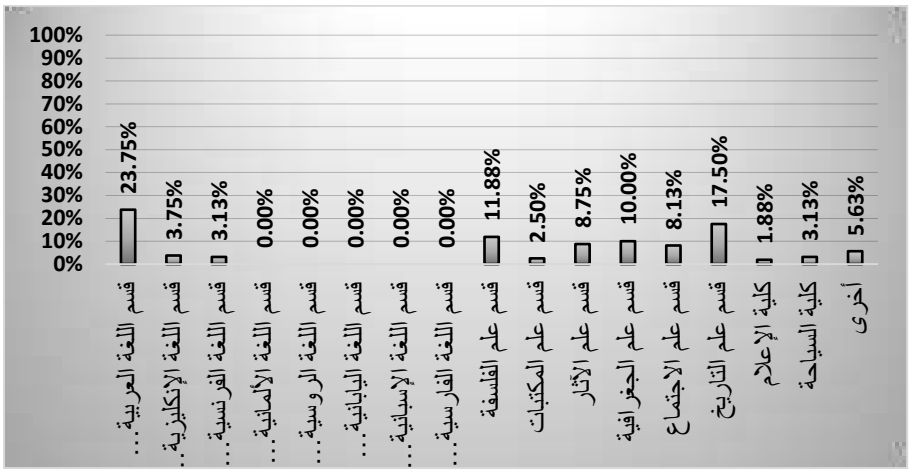
1- أقسام تحقق نسبة نشر مرتفعة في مجلة جامعة دمشق مثل (اللغة العربية وآدابها والتاريخ والفلسفة)، وذلك بمقدار مئوي على التوالي من الأعلى قيمة (23.75% و17.50% و11.88%). أيضًا تتوافق هذه النتيجة مع دراسة مغاوري لمجلة كلية الآداب في المنصورة؛ إذ حقق قسم التاريخ أعلى نسبة نشر في مجلة كلية الآداب ووصل عدد المقالات إلى (51) مقالًا في فترة الدراسة المذكورة، وتقدر مئويًا (30.04%) وقسم اللغة العربية وآدابها؛ إذ يصل عدد المقالات (34) مقالًا وتقدر مئويًا (20.00%)

2- أقسام تحقق نسبة نشر متوسطة في مجلة جامعة دمشق مثل (الجغرافية والآثار وعلم الاجتماع)، وذلك بمقدار مئوي على التوالي من الأعلى قيمة (10.00% و8.75% و8.13%).

3- أقسام تحقق نسبة نشر منخفضة في مجلة جامعة دمشق مثل (كلية السياحة والمكتبات والمعلومات وكلية الإعلام)، وذلك بمقدار مئوي على التوالي من الأعلى قيمة (3.13% و2.50% و1.88%).

4- الأقسام التي لا تنشر في مجلة جامعة دمشق هي أقسم اللغات مثل (قسم اللغة الألماني والروسي والياباني والإسباني والفارسي وآدابها)؛ إذ يصل المقدار المئوي إلى 0%، وقد يعود ذلك لوجود مجلات متخصصة في هذه اللغات، على الرغم أن مجلة جامعة دمشق تنشر الأبحاث كافة وباللغات كافة.

5- بالإضافة لوجود أبحاث من جامعات العراق جامعة الكوفة، الأردن الجامعة العربية المفتوحة والجامعة العربية الدولية قسم المتطلبات وجامعة الشام الخاصة قسم المتطلبات والجامعة العربية الدولية قسم المتطلبات والجامعة العربية المفتوحة فرع الكويت.



الشكل رقم (2) التوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري للمقالات لمنشورة في موقع مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية

4- التوزيع اللغوي للإنتاج الفكري للمقالات المنشورة في موقع مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية:

الجدول رقم (4) التوزيع اللغوي للإنتاج الفكري للمقالات لمنشورة في موقع مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية.

اللغة	العدد	المقدار المئوي
اللغة العربية	149	93.13%
اللغة الأجنبية	11	6.88%
المجموع	160	100.00%

من الجدول رقم (4) تعد اللغة العربية هي الأعلى مقدارًا للإنتاج الفكري المنشور على موقع مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية، وذلك بمقدار مئوي يصل إلى (93.13%)، أما اللغة الأجنبية فهي تضم (اللغة الإنكليزية واللغة الفرنسية فقط) وتعد النسبة متدنية مقارنة باللغة العربية، وذلك يعود لما ذكر في الجدول رقم (3)، والذي ذكر فيه أن نسبة النشر في مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية لأقسام اللغات هي (0%). في حين في دراسة مغاوري بلغت نسبة المقالات المنشورة باللغة الأجنبية (15.00%) من إجمالي المقالات مقارنة باللغة العربية التي بلغت نسبة النشر بها (85.00%).

ثالثًا: خصائص التأليف للإنتاج الفكري للمقالات المنشورة في موقع مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية: يتناول هذا المحور العناصر الآتية:

1- نسبة التأليف المشترك إلى التأليف الفردي:

تعد الدراسات الببليومترية لمعرفة خصائص التأليف في غاية الأهمية لمعرفة العديد من الجوانب التي تخص التأليف مثل نسبة التأليف المشترك والتأليف الفردي؛ إذ يعدّ بعضهم أن التأليف المشترك دليل على وجود بحث علمي جاد يعتمد على جهود جماعية وفرق بحث منظمة، ولكن عند النظر إلى الدراسات العربية – خصوصا – يلاحظ تفوق التأليف الفردي بكثير عن التأليف المشترك ويرجع بعضهم السبب في ذلك إلى رغبة المؤلفين العرب إلى الترقية العلمية وبعضهم يرجعه إلى " عدم القناعة لدى المؤلف العربي في إنتاج الأعمال المشتركة إضافة إلى غياب تشجيع من الجهات العلمية والأكاديمية للمؤلفين العرب في المجال لإنتاج البحوث المشتركة" (صالح الزهيمي، 2007، 46).

الجدول رقم (5) نسبة التأليف المشترك إلى التأليف الفردي

التأليف	العدد	المقدار المئوي
التأليف الفردي	152	95.00%
التأليف المشترك	8	5.00%
المجموع	160	100.00%

من الجدول رقم (5) تعد ظاهرة التأليف المشترك من الظواهر التي ينبغي قياسها ونحن بصدد إنتاجية المؤلفين، فلقد أصبحت ظاهرة عالمية مألوفة في النتاج الفكري ويرجح بعضهم هذه الظاهرة إلى جدية البحث العلمي، لكن في الدراسة البيبليومترية تعد هذه الظاهرة غير موجودة بنسبة عالية في مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية وذلك بمقدار مئوي يصل (05.00%) في حين الأغلبية العظمى للتأليف الفردي الذي يصل لمقدار مئوي (95.00%). وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة مغاوري؛ إذ إن نسبة المقالات الفردية هي النسبة الغالبة وتقدر (99.06%)، في حين مقالة واحدة لها صفة التأليف المشترك.

2- معدل إنتاجية المؤلفين للإنتاج الفكري للمقالات المنشورة في موقع مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية:

الجدول رقم (6) إنتاجية المؤلفين للإنتاج الفكري للمقالات المنشورة في موقع مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية

عدد المؤلفين	عدد المقالات	المقدار المئوي	المقدار المئوي للمجموع الكلي لعدد المقالات
عدد المؤلفين لمقال واحد	42	49.41%	26.25%
عدد المؤلفين لمقالين	18	21.18%	11.25%
عدد المؤلفين لثلاثة مقالات	14	16.47%	8.75%
عدد المؤلفين لأربعة مقالات	8	9.41%	5.00%
عدد المؤلفين لخمسة مقالات	2	2.35%	1.25%
عدد المؤلفين لستة مقالات	1	1.18%	0.63%
المجموع	85	100.00%	

من الجدول رقم (6) تبين أن عدد المؤلفين الذين نشروا أبحاثهم الأكاديمية في مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية يصل إلى (85) مؤلفًا قاموا بنشر (160) مقالًا بين عام 2018-2021، ومن ثمّ متوسط النشر (1.88) مقالًا لكل مؤلف، لكن من خلال الدراسة تبين أن الإنتاجية الفكرية للمؤلفين تنقسم إلى:

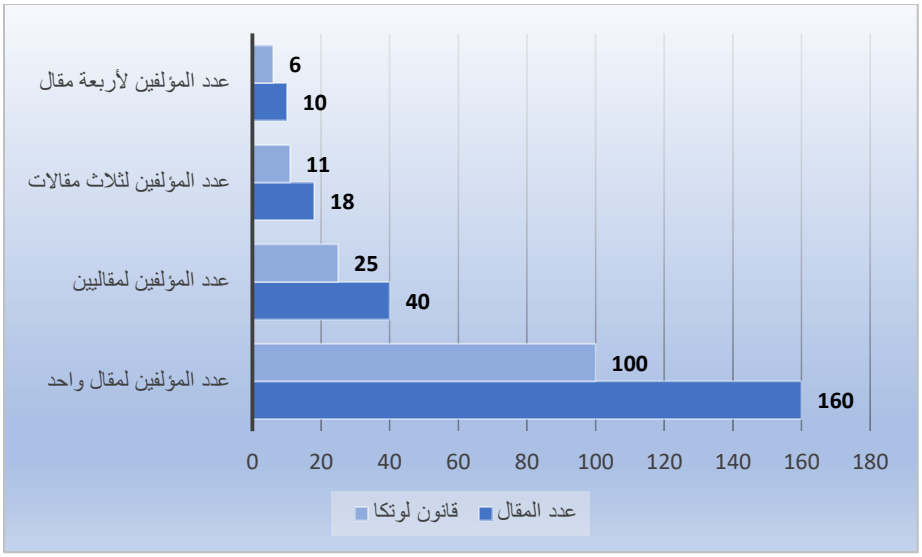
- مؤلفين لمقال واحد: تعد نسبة التأليف لمقال واحد هي الأعلى نسبة في مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية، وذلك بمقدار مئوي يصل إلى (49.41%) من نسبة عدد المؤلفين للمقالات، أي ما يقارب نصف عدد المؤلفين في المجلة وبمقدار مئوي (26.25%) من نسبة العدد الكلي للمقالات أي ما يقارب الربع.
- مؤلفين لمقالين: يصل المقدار المئوي (21.18%) من نسبة عدد المؤلفين.
- مؤلفين لثلاثة مقالات: إذ يصل المقدار المئوي (16.47%) من نسبة عدد المؤلفين
- مؤلفين لأربعة مقالات: إذ يصل المقدار المئوي (9.41%) من نسبة عدد المؤلفين
- مؤلفين لخمسة مقالات: إذ يصل المقدار المئوي (2.35%) من نسبة عدد المؤلفين
- مؤلفين لستة مقالات: إذ يصل المقدار المئوي (1.18%) من نسبة عدد المؤلفين

فمن الملاحظ أنه كلما زاد عدد مؤلفين المقالات تناقص عدد المقالات ومن ثمّ فالعلاقة عكسية بين عدد مؤلفي المقال وبين عدد المقالات في المجلة.

أمّا في دراسة مغاوري، فقد تم تقسيم إنتاجية المؤلفين (من 10 إلى 12) مقالة و(من 6 إلى 9)مقالات و(من 4 إلى 6) مقالات، وأخيرًا (من 1 إلى 3) مقالات؛ إذ كان أعلى عدد في الإنتاجية يصل إلى (99) مؤلفًا منهم (73) مؤلفًا لمقال واحد و(22) مؤلفًا تراوحت بين مؤلفين أو ثلاثة.

3- تطبيق قانون لوتكا لإنتاجية المؤلفين:

يقيس قانون لوتكا إنتاجية المؤلفين، ووحدة التحليل لديه هو المؤلف، ومعادلته هي (١:ن ٢) حيث إن (ن) تمثل عدد المقالات ورقم (١) هو عدد المؤلفين، ويفترض أن لو كل 100 مؤلف أنتج مقالة، فسوف يكون هناك (٢٥) مؤلفًا أنتجوا مقالتين، لأن ١٠٠ ÷ (2) ^{2}= 100 ÷ 4 = 25 وكذلك (١١) مؤلفًا أنتجوا ٣ مقالات لأن ١٠٠ ÷ (3)^2 = 100 ÷ 9 = 11، وأيضًا (٦) مؤلفين سوف ينتجون أربع مقالات أن 100 ÷ (4)^2 = 100 ÷ 16 = 6 وهكذا تطبق هذه المعادلة (الزهيمي، 2007، ص68)



الشكل رقم (3) تطبيق قانون لوتكا لإنتاجية المؤلفين

من الشكل رقم (3) يشير قانون لوتكا عدم التوافق مع الدراسة، حيث إن عدد المشاركين بمقالة واحدة هي (100)، في حين توصلت الدراسة الحالية إلى أن عدد المشاركين بمقالة واحدة 160÷ (1)^2 = 100 ÷ 1 = 160 والفارق بينهما هو (60) وهو فارق كبير جدًا، ويشير أيضًا إلى أن عدد المشاركين بمقالتين هي (25)، في حين الدراسة الحالية 160÷ (2)^2 = 160 ÷ 4 = 40 مؤلفًا من المشاركين بمقالتين والفارق بينهما (15)، وعدد المشاركين بثلاثة مقالات هي (11)، في حين الدراسة الحالية 160÷ (3)^2 = 160 ÷ 9 = 18مؤلف والفارق (7) والمشاركين بأربع مقالات (6) بينما الدراسة 160÷ (4)^2 = 100 ÷ 16 = 10 مؤلفين، وخلاصة القول إن الدراسة الحالية لا تتطابق تمامًا مع قانون لوتكا في إنتاجية المؤلفين.

4- أكثر المؤلفين إنتاجية بالنسبة للإنتاج الفكري للمقالات المنشورة في موقع مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية:

الجدول رقم (7) أكثر المؤلفين إنتاجية للإنتاج الفكري للمقالات المنشورة في موقع مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية.

اسم المؤلف	التكرار	المقدار المئوي	اسم المؤلف2	التكرار2	المقدار المئوي2
أماني العيد	2	2.35%	حسين علي الزعبي	3	3.53%
بشرى خير بك	2	2.35%	لميس عبد العزيز داود	3	3.53%
حمود حسين يونس	2	2.35%	لينا محسن	3	3.53%
خنساء ملحم	2	2.35%	محمد علاء شعلان د. أسماء الفوال	3	3.53%
ربى مزيد	2	2.35%	منال إسماعيل مرعي	3	3.53%
زياد سلهب	2	2.35%	نائلة خوام	3	3.53%
سعيد عبد الكريم الحجي	2	2.35%	هناء سبيناتي	3	3.53%
سوزان إدريس	2	2.35%	هنى الجزر	3	3.53%
ضياء صايل حيدر	2	2.35%	وضاح نوفل	3	3.53%
عبد الله مصطفى سيف الدين	2	2.35%	يحيى سليمان قاسم	3	3.53%
عبد النبي اصطيف	2	2.35%	أسماء الفوال	4	4.71%
علا المهدي التونسي	2	2.35%	حكمات العبد الرَّحمن	4	4.71%
فوزي مصطفى	2	2.35%	خالد كيوان	4	4.71%
مانيا بيطاري	2	2.35%	عدنان ملحم	4	4.71%
محمّد العمر	2	2.35%	غزوان سلوم	4	4.71%
مريم جمعة عيسى	2	2.35%	فخري بوش	4	4.71%
مؤمنه محمد رشيد الحواصلي	2	2.35%	ماجد ملحم أبو حمدان	4	4.71%
هبة عبد الوهاب عقيل	2	2.35%	محمد تمام الأيوبي	4	4.71%
أحمد يوسف دياب	3	3.53%	حسان عبد الحق	5	5.88%
أميرة عرقسوسي	3	3.53%	علي محمد أسبر	5	5.88%
جهاد عبود	3	3.53%	إيمان الزايد	6	7.06%
حسام جميل النايف	3	3.53%			

من خلال الجدول رقم (7) تبين المؤلفين الأكثر إنتاجًا في مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، والتي تبدأ بالمؤلفة إيمان الزايد (كلية السياحة)، وذلك بمقدار مئوي يصل لـ(7.06%) بالنسبة لعدد الكلي للمقالات، يليها (علي محمد أسبر وحسان عبد الحق) بمقدار مئوي (5.88%)، إضافة للعديد من المؤلفين اللذين نشروا بحثين وثلاثة وأربعة أبحاث، كما ورد في الجدول رقم(7)، لكن الملاحظ أن المؤلف الأعلى إنتاجًا في مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية هو من الأقسام الأقل نسبة بالنسبة للتوزع الموضوعي، وهي كلية السياحة كما ذكر في الجدول رقم(3). أما الدكتور علي محمد أسبر فمن قسم الفلسفة وحسان عبد الحق من قسم التاريخ، وهم من أعلى الأقسام إنتاجية في المجلة.

رابعًا: خصائص الاستشهادات المرجعية الواردة في الإنتاج الفكري للمقالات المنشورة في موقع مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية:

1- التوزع النوعي لأوعية المعلومات المستشهد بها:

الجدول رقم (8) التوزيع النوعي لأوعية المعلومات المستشهد بها

المراجع	العدد	المقدار المئوي
كتب	3026	82.90%
مجلات	398	10.90%
رسائل	65	1.78%
مواقع	107	2.93%
أخرى	54	1.48%
المجموع	3650	100.00%

من الجدول رقم(8) يلاحظ تنوع المصادر والمراجع التي يستشهد بها المؤلفين بين مصادر ورقية وإلكترونية سواءً باللغة العربية أو الأجنبية، وتضم المراجع الأجنبية لغات عدة مثل (الإنكليزية والفرنسية وبلغارية والروسية والعبرية والألمانية)، وكما هو ممثل بالجدول تعد الكتب أكثر المراجع المستشهد بها، وذلك بمقدار مئوي يصل لـ(82.90%)، أي إن ثلثي المراجع المستشهد بها هي كتب، أما المجلات تقدر بمقدار مئوي يصل لـ(10.90%) وهذا الفرق الهائل بين الكتب والدوريات يدل على عدم حداثة الموضوعات التي تنشر في مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية؛ إذ تعدّ الدوريات من المراجع الأكثر حداثة للموضوعات، واستخدامها المتزايد يدل على مدى حداثة الموضوعات المؤلفة، بالإضافة لاستخدام المواقع بمقدار مئوي (2.93%) وتم الاستشهاد بمراجع أخرى مثل (الموسوعات والمؤتمرات والتقارير والخرائط ووثائق غير منشورة) بمقدار مئوي يصل لـ (1.48%).

2- التوزيع اللغوي للمراجع المستشهد بها:

الجدول رقم (9) التوزيع اللغوي للمراجع المستشهد بها

اللغة	العدد	المقدار المئوي
العربية	2692	73.75%
الأجنبية	958	26.25%
المجموع	3650	100.00%

من الجدول رقم (9) تصل المراجع المستشهد بها باللغة العربية إلى (73.75%)، في حين تصل المراجع المستشهد بها باللغة الأجنبية إلى (26.25%) وتتضمن اللغة الإنكليزية والفرنسية والبلغارية والألمانية والروسية والعبرية.

3- أكثر الدوريات المستشهد بها:

الجدول رقم (10) أكثر الدوريات المستشهد بها باللغة العربية.

اسم المجلة	التكرار	المقدار المئوي
مجلة أبحاث اليرموك للعلوم الإنسانية والاجتماعية	2	0.98%
مجلة بحوث جامعة حلب للآداب والعلوم الإنسانية والتربوية	2	0.98%
مجلة جامعة الأنبار والآداب	2	0.98%
مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية	2	0.98%
مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية	2	0.98%
مجلة خطوة	2	0.98%
مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية	2	0.98%
مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون	2	0.98%

مجلة علامات	2	0.98%
مجلة علامات في النقد	2	0.98%
مجلة كتابات معاصرة	2	0.98%
مجلة كلية التربية	2	0.98%
مجلة مركز بحوث السنة والسيرة	2	0.98%
مجلة مهد الحضارات	2	0.98%
مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية	3	1.46%
مجلة عالم الفكر	3	1.46%
مجلة الباحث الإعلامي	4	1.95%
مجلة سومر	4	1.95%
مجلة التربوية والعلوم	5	2.44%
مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية	6	2.93%
مجلة الفصول	6	2.93%
مجلة دراسات تاريخية	6	2.93%
مجلة عالم المعرفة	6	2.93%
مجلة الهلال	7	3.41%
مجلة جامعة دمشق	21	10.24%

من الجدول رقم (10) يصل عدد المجلات التي تم الاستشهاد بها باللغة العربية 123 مجلة وعدد الاستشهادات للمجلات 205 استشهاده، ومن خلال الجدول تبين أكثر الدوريات المستشهد بها وتبين ما يلي:

- تعد مجلة جامعة دمشق الأكثر استشهادًا بالنسبة للمجلات، وذلك بمقدار مئوي يصل إلى (10.24%) وهي أعلى نسبة على مستوى المجلات المستشهد بها كافة، يليها مجلة الهلال بمقدار مئوي (3.41%).
- تعد مجلة جامعة دمشق بالنسبة للمجلات الجامعية المحلية في الجمهورية العربية السورية الأكثر أهمية أيضًا؛ إذ يتم الاستشهاد بمجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية بمقدار مئوي يصل (1.46%)، وأيضًا مجلة بحوث جامعة حلب للآداب والعلوم الإنسانية (0.98%)
- معدل استشهاد مقالات مجلة جامعة دمشق بالمجلة نفسها: يصل معدل استشهاد مقالات مجلة جامعة دمشق بمجلة جامعة دمشق نفسها (10.24%).

4- تطبيق قانون برادفورد على الدوريات:

يهدف هذا المحور إلى التعرف على مدى تطابق إنتاجية الدوريات من المقالات بقانون برادفورد الذي قسم إنتاجية الدوريات من المقالات إلى ثلاث مجموعات متساوية وفقًا للمعادلة التالية: (١:ن :ن ٢:ن ٣) حيث تمثل المجموعة الأولى الدوريات التي أسهمت بثلث المقالات والمجموعة الثانية تمثل الدوريات التي أسهمت بثلث المقالات، وهكذا.(صالح الزهيمي، 2007، 89) وقد تم تقسيم الدوريات المستشهد بها في الدراسة الحالية والبالغ عددها 266 دورية إلى 3 مناطق متقاربة من حيث عدد الاستشهادات المرجعية والتي تصل إلى 398 استشهادًا، والجدول رقم (18) يوضح هذا التقسيم.

الجدول رقم (11) توزيع الدوريات حسب قانون برادفورد

المجموعة	عدد الدوريات	النسبة	عدد الاستشهادات	النسبة
الأولى	132	%49.62	132	%33.17
الثانية	105	%39.47	132	%33.17
الثالثة	29	%10.90	134	%33.67
المجموع	266	100.00%	398	100.00%

يتبين من الجدول رقم (11) أن الدوريات الرئيسة في مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بلغت (132) دورية بنسبة (49.62%) من مجموع الدوريات المستشهد بها، وأن المجموعة الثانية بلغت(105) دورية بنسبة(39.47%)، والمجموعة الثالثة بلغت(29) دورية بنسبة(10.90%).

نتائج الدراسة:

أولًا: خصائص الإنتاج الفكري للمقالات المنشورة في موقع مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية:

1- نسبة الإنتاجية في عام 2021 أعلى مقدار مئوي يصل إلى (36.25%).

2- يعود تفاوت نسب النشر خلال الأعوام الأربعة إلى اختلاف أعداد النشر للسنة الواحدة؛ إذ نشر في عام 2018 -2019 عددين فقط، في حين كان في عامي 2020 -2021 أربعة أعداد لمجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية.

3- وصل العدد الثالث لعام 2021 لأعلى مقدار مئوي (13.13%) من مقدار النشر في مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية، وكذلك العدد الأول لعام 2019 والعدد الثاني لعام 2018 بمقدار مئوي (12.50%)، الأمر الذي يدل على حركة نشاط النشر بين أعداد مجلة جامعة دمشق.

4- يصل عدد المقالات المنشورة خلال 4سنوات إلى (160) مقالًا ضمن 12 عدد، وبمقارنة النتائج مع مجلة كلية الآداب لجامعة المنصورة لأعداد المقالات المنشورة من عام 1979 لغاية 2001 أي خلال 22 سنة، يصل (242) مقال ضمن (29) عدد، ومن ثمّ، تعد الإنتاجية الفكرية لمجلة جامعة دمشق أكثر بكثير من الإنتاجية الفكرية لمجلة كلية الآداب جامعة المنصورة، وهذا ما يؤكد نتيجة البحث الدالة على حركة نشاط النشر بين أعداد مجلة جامعة دمشق وإثراء الإنتاج الفكري بالمقالات الحديثة

5- يعد التوزع الموضوعي للمقالات المنشورة متنوعة، ومن الموضوعات التي حققت أعلى نسبة نشر في مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية هي (اللغة العربية وآدابها والتاريخ والفلسفة)، وذلك بمقدار مئوي على التوالي من الأعلى قيمة (23.75% و17.50% و11.88%).

6- تتوافق هذه النتيجة رقم (5) مع دراسة مغاوري لمجلة كلية الآداب في جامعة المنصورة؛ إذ حقق قسم التاريخ أعلى نسبة نشر في مجلة كلية الآداب ووصل عدد المقالات إلى (51) مقالًا في فترة الدراسة المذكورة، وتقدر مئويًا (30.04%) وقسم اللغة العربية وآدابها؛ إذ يصل عدد المقالات (34) مقالًا وتقدر مئويًا (20.00%)

7- تدل النتيجة رقم (5) والنتيجة رقم (6) على أن قسم التاريخ وقسم اللغة العربية من أكثر الأقسام التي تهتم بنشر المقالات الحديثة في المجلات الجامعية.

8- تتفاوت نسب النشر بين الموضوعات للمقالات المنشورة في مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية، وذلك بسبب عوامل عدة أهمها:

- عدد أعضاء الهيئة التدريسية والباحثين ضمن الأقسام في كلية الآداب مختلف وبنسب عالية وهو عامل أساسي، ومن ثمّ، كلما زاد عدد أعضاء القسم زادت حركة النشر ضمن الموضوع.
- عدد الاختصاصات ضمن كل قسم في كلية الآداب والعلوم الإنسانية أيضًا مختلف، وهذا العامل مرتبط مع العامل السابق.
- بالنسبة إلى سبب عدم كتابة أبحاث في أقسام اللغة اليابانية والفارسية والألمانية فهو استحداث هذه الأقسام حديثًا، بالإضافة إلى عدم استحداث برامج دراسات عليا في تلك الأقسام.

9- تتوافق نتائج التوزع اللغوي للإنتاج الفكري لكلا المجلتين؛ إذ تعد اللغة العربية اللغة الأكثر نشرًا للمقالات؛ إذ تحقق نسبًا عالية، ففي دراسة مغاوري بلغت نسبة المقالات المنشورة باللغة الأجنبية (15.00%) من إجمالي المقالات مقارنة باللغة العربية التي بلغت نسبة النشر بها (85.00%). وفي مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب بلغت نسبة النشر للمقالات باللغة العربية (93.13%).

ثانيًا: خصائص التأليف للإنتاج الفكري للمقالات المنشورة في موقع مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية:

1- من الدراسة البيبليومترية تعد ظاهرة التأليف المشترك غير موجودة بنسبة عالية في مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية وذلك بمقدار مئوي يصل (5%)، في حين الأغلبية العظمى للتأليف الفردي الذي يصل لمقدار مئوي (95%)، مما يدل على الجهود الفردية للباحثين. وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة مغاوري.

2- يعد التأليف الفردي للإنتاج الفكري المنشور الأكثر نسبة في كلا المجلتين؛ إذ يقدر (95.00%) في مجلة كلية الآداب لجامعة دمشق و(99.06%) في مجلة كلية الآداب جامعة المنصورة

3- عدد المؤلفين الذين نشروا أبحاثهم الأكاديمية في مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية يصل إلى (85) مؤلفًا قاموا بنشر (160) مقالًا بين عام 2018-2021، ومن ثمّ متوسط النشر (1.88) مقالًا لكل مؤلف.

4- يعد معدل إنتاجية المؤلفين في مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالنسبة لتأليف مقال واحد الأعلى نسبة في مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية، وذلك بمقدار مئوي يصل إلى (49.41%) من نسبة عدد المؤلفين للمقالات، أي ما يقارب نصف عدد المؤلفين في المجلة.

5- تتوافق نتيجة إنتاجية التأليف بين المجلتين؛ إذ يقدر أكبر عدد لإنتاجية المؤلفين لمقال واحد مع اختلاف الأرقام، هذا يدل على أن أغلب الأبحاث المنتشرة في كلتا المجلتين تعود إلى نشر مقال واحد، وذلك بسبب عمليات الترفع لأعضاء الهيئة التدريسية أو الحصول على درجة دكتوراه أو ماجستير؛ إذ إنّ كليهما بحاجة إلى نشر هذه الأبحاث من أجل دراساتهم وترفعاتهم. وهذا ما يؤكد النتيجة رقم (2) للتأليف الفردي.

ثالثًا: خصائص الاستشهادات المرجعية الواردة في الإنتاج الفكري للمقالات المنشورة في موقع مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية:

1- تعد الكتب أكثر المراجع المستشهد بها؛ وذلك بمقدار مئوي يصل لـ(82.90%)، أي أن ثلثي المراجع المستشهد بها هي كتب، أما المجلات تقدر بمقدار مئوي يصل لـ(10.90%).

2- تصل المراجع المستشهد بها باللغة العربية إلى (73.75%)، في حين تصل المراجع المستشهد بها باللغة الأجنبية إلى (26.25%) والتي تتضمن اللغة الإنكليزية والفرنسية والبلغارية والألمانية والروسية والعبرية.

3- تعد مجلة جامعة دمشق الأكثر استشهادًا بالنسبة للمجلات، وذلك بمقدار مئوي يصل إلى (10.24%) وهي أعلى نسبة على مستوى المجلات المستشهد بها كافة ، يليها مجلة الهلال بمقدار مئوي (3.41%).

4- أن الدوريات الرئيسة في مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بلغت 132 دورية بنسبة 49.62 % من مجموع الدوريات المستشهد بها وأن المجموعة الثانية بلغت 105 دورية بنسبة 39.47 % والمجموعة الثالثة بلغت 29 دورية بنسبة 10.90%.

5- يتطابق قانون برادفورد للتشتت مع الدراسة الحالية لـ 29 دورية فقط ساهمت بـ 33.67% من الاستشهادات.

مقترحات الدراسة:

1- العمل على إعداد كشاف بالمقالات في مجلة جامعة دمشق لكافة الكليات.

2- العمل على تشجيع استخدام الدوريات في كتابة الأبحاث، لتكون أكثر حداثة ومواكبة للتطورات التكنولوجية.

3- وضع روابط مفيدة على صفحة الموقع تضم مجموعة من المجلات الأكثر استخدامًا بالنسبة للمؤلفين.

4- دعم موقع مجلة جامعة دمشق، وذلك بالمساهمات الفكرية المتزايدة، والتي تعود بالفائدة على الإنتاج الفكري لموقع المجلة وعلى الباحثين بدعم أبحاثهم.

المصادر والمراجع:

1- موقع مجلة جامعة دمشق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية
5- http://journal.damascusuniversity.edu.sy/index.php/humj
2- بدر، أحمد (1998) مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات. الرياض: دار المريخ، 1998م، 236ص
3- جمعة محمد، نهى عبد القادر (2021) تحليل الاستشهادات المرجعية للمقالات المنشورة في مجلة جامعة أم درمان الإسلامية في الفترة 2007-2011 دراسة ببليومترية. رسالة ماجستير.
4- جنيدي، محمود عبد الكريم (2012) مناهج البحث في مقالات دوريات المكتبات والمعلومات العربية :دراسة تحليلية ._مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج 18 ،ع 2,201
5- الزهيمي، صالح بن سليمان صالح (2007) بعنوان: خصائص النتاج الفكري في العلوم الطبية في سلطنة عمان 1996-2006، رسالة ماجستير في علم المكتبات والمعلومات
6- السامرائي، فاطمة أحمد (2008) مقالات الدوريات الصادرة عن الجامعات الخاصة الأردنية: دراسة ببليومترية، مجلة cybrarians journal، ع17، ص ص 72-98
7- عيد، سهير عبد الباسط (2009) تحليل مضمون الدراسات الببليومترية في دوريات المكتبات والمعلومات العربية، مجلة العربية 3000، ع36.
8- العمر، هيفاء بنت علي بن يوسف(2004) خصائص الإنتاج الفكري في مجال تقنية المعلومات من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية في الدوريات العربية، الرياض، رسالة ماجستير.